

www.Arabictranslator.ir

Adib@Arabictranslator.ir

۰۹۱۳۲۲۱۵۴۸۲۴ ۰۹۱۳۸۰۳۹۹۰۳ ۰۹۱۳۸۰۳۳۵۲۵



اصفهان، خ فردوسی، طبقه فوقانی بانک سپه، ساختمان تجاری اداری امیر، طبقه دوم، واحد ۲۰۵

تلفن: ۳۲۲۰۵۱۵۰ نمابر: ۳۲۲۱۳۵۴۰

تأثير المفردات الانكليزية على اللهجة العراقية

حسنين حسن شهيد الخفاجي
العراق- جامعة بابل- كلية الدراسات القرآنية

قائمة من المفردات الانكليزية المستخدمة في اللهجة العراقية

	المفردات الانكليزية	المفردات باللهجة العراقية	المعنى	كيفية لفظها باللهجة العراقية
1-	Miss call	مسكل مسكول	مكالمة فائتة	ɱʂkʉɭ or ɱʒʂkɜɭ
2-	Message	مسج	ارسلي	ɱʒʂd͡ʒ
3-	Wrong side	رون سايد	عكس الاتجاه	ɾɔŋʂãɖə
4-	Radio	راديو ،راديون	مذياع	ɾɑɖɨɔ
5-	Aerial	اريل	هوائي	ɑ̃r'e-əl
6-	Bicycle	بايسكل	دراجة هوائية	beiskɛl
7-	Motor	ماطور	دراجة نارية	mæʈɒɻ
8-	Coffee shop	كوفي شوب	مقهى	kɒfɪ ʃʊɓ
9-	East tea can	استيكان	قدح خاص للشاي	ɪsʈɪkæɲ
10-	Garage	كراج	مرأب	ɢɾɑ̃d͡ʒ
11-	Dashboard	دشبول	لوحة اجهزة قياس السيارة	dəʃɓʊɫ
12-	Geyser	كيزر	سخان ماء	ɢəʐɛɾ

βəʈʊɬ	قنينة زجاجية او بلاستيكيه	بطل	Bottle	13-
ʈəɫfɘʐɪɔɴ	تلفاز	تلفزيون	Television	14-
ɢɬɑ̃ʂ	قدح	كلاص	Glass	15-
ĸʊ̈β	كاس	كوب	Cup	16-
ʈæɖə	مسحوق غسيل	تايد	Tide	17-
ɖæʈəʃʊ̈	جهاز عرض مربوط بالحاسوب	داتاشو	Data show	18-
ʃəĸ əɽ	سكر	شُكر	Sugar	19-
ɭæɓʈɔɓ	حاسوب محمول	لابتوب	Laptop	20-
kəɱʙʉʈɻ	حاسوب	كمبيوتر	Computer	21-
ɪŋʈɛ̃ɻɲɛʈ	الشبكة العنكبوتية	انترنيت	Internet	22-
ʂɪʂʈəɽ	nurse/ممرضة	سستر	Sister	23-
ʈɜɬəfɔ̃ɳ	هاتف	تليفون	Telephone	24-
ʈɑ̃βəɮ ɬɑ̃ɱɓ	مصباح منضدي	تيبل لامب	Table lamp	25-
t͡ʃəŋɟɔʌɛɽ	محول او مغير	جينج اوفر	Change over	26-
ɖəɽɨʟ	مثقاب	دريل	Drill	27-
ɖəɽɨʟ ɦɑɱɛɾ	مثقاب كبير	دريل همر	Drill hammer	28-
ʟɪʈ	مصباح للسيارة او	لايت	Light	29-

	مصباح يدوي			
ɻəɱʊ̈ŋʈ	جهاز تحكم عن بعد	رمونت	Remote controller	−30
ɠɜɽ	مبدل سرعة	كير	Gear	−31
ɓɜɠ	الى الوراء او الخلف	بك	Back	−32
ɗɜβəɭ	سيارة حمل ذو مقعد خلفي	دبل	قماره Double	−33
ɜʂɭɨɖ ɽʊf	سقف سيارة متحرك	اسلايد روف	Slide roof	−34
ɾɜsɛʋɪɽ	جهاز استقبال	رسيفر	Receiver	−35
ɾɜsɛʋɪɽ	جهاز اقراص مدمجة	دي في دي	DVD	−36
ɗʋɖ	قرص ليزري	سي دي	CD	−37
ʃɑ̃ɰəɽ	دوش	شاور	Shower	−38
ʔɾkɛɲɗəʃɨɴ	مكيف هواء	ايركندشن	Air conditioner	−39
sɜʙɭɪʈ	مكيف هواء نوع اخر	سبلت	Split	−40
ʃɔɽʈ	سروال قصير	شورت	Short	−41
ɗɾɝs	قميص	دريس	Dress	−42
ɗɨʃ	صحن لاقط	دش	Dish	−43
kæɽʙʈ	سجاد	كاربت	Carpet	−44
kəɭɲɪ̈ks	منديل ورقي	كلينكس	Clinks	−45
ɓɪɓsɪ	مشروب غازي	بيبسي	Pepsi	−46

sɛvɨɲ ʔʙ	مشروب غازي	سفن اب	Seven up	−47
kæɱɪʁɑ	الة تصوير	كاميرا	Camera	−48
ɔvɜɲ	فرن	اوفن	Oven	−49
sɪŋəɱɑ	دار عرض افلام	سينما	Cinema	−50
fɪ̈ɬ	ملف او اضبارة	فايل	File	−51
ʈæɲkɪ	خزان	تانكي	Tank	−52
ʈæɲkər	سيارة حوضية	تنكر	Tanker	−53
fɒɬɗɛɽ	مجلد	فولدر	Folder	−54
fɭɑʃ ɽɑ̃ɱ	جهاز خزن الكتروني	فلاش رام	Flash ram	−55
ʈɾæksʊʈ	لباس رياضي	تراكسوت	Track suit	−56
tɪʃɜɽʈ	قميص ذو كم قصير	تي شيرت	T-shirt	−57
ɱɔ̃ɓɑɭ	هاتف نقال	موبايل	Mobile	−58
kɜvɜɽ	غطاء	كفر	Cover	−59
sɜŋɖɯɨt͡ʃ	شطيرة	سندويج	Sandwich	−60
ʃæɱɓʊ	غسول للشعر	شامبو	Shampoo	−70
ɓɫək	المأخذ(اداة توصيل كهربائي)	بلك	Plug	−71
βɛɗɪ	هيكل السيارة او	بدي	Body	−72

	ملابس ضيقة			
ɟɑ̃ɢ	اداة لرفع السيارة او ابريق ماء	جك	Jag	−73
ɓæʈrɪ	بطارية	باتري	Battery	−74
ʝɑkɜʈ	سترة صوفية	جاكيت	Jacket	−75
ʝœŋʈ	ربط	جوين	Join	−76
ʔɬβʊɱ	حافظة صور	البوم	Album	−77
ɴœʑɜɫ	فوهة	نويزل	Nozzle	−78
ɢɛɪʝ	مقياس	كيج	Gauge	−79
ʝɛɱəɲæsʈɨk	رياضة الجمباز	جمناستك	Gymnastic	−80
ɯɑ̃ɽə	سلك كهربائي او معدني	واير	Wire	−81
ɯɑ̃ɽɱæŋ	مصلح الاعطال الكهربائية	وايرمن	Wireman	−82
fɽɪʑ	جهاز التجميد او التبريد	فريز	Freezer	−83
ɑ̃ʂkrɪɱ	بوظه	ايس كريم	Ice cream	−84
ʈæɹ	عجلة او اطار	تاير	Tire	−85
ɯɛ̃ɬ	عجلة	ويل	Wheel	−86
ɬɔɽɜ	سيارة حمل	لوري	Lorry	−87
ʀɑ̃ɨɭ	السكة الحديدية او القطار	ريل	Rail way	−88
ɱʊɬ	مركز تجاري او	مول	Mall	−89

	تسويقي			
ʂʊβɜɽɱærkʈ	سوق تجاري او مركزي	سوبر ماركت	Supermarket	-90
ʂʊɓ	شوربة	سووب	Soup	-91
ʂβɜɾ	دولاب سيارة اضافي	سبير	Spare	-92
βʊkʂ	صندوق او قبضة يد من boxing	بوكس	Box	-93
ɪɱɛ̃ɬ	بريد الكتروني	اميل	E-mail	-94
ɰʊʈɾʙəɱ	مضخة ماء	وتربم	Water pump	-95
ɔɨɭβəɱ	مضخة دهون	اويلبم	Oil pump	-96
ʈɾɛfk	اشارة ضوئية مرورية	ترفك	Traffic light	-97
fækʂ	جهاز تلكس	فاكس	Fax	-98
ɽəʂɨʑ	سباق خيول	ريسز	Race	-99
kəŋək	ربط او اتصال	كنك	Connect	-100
ʂɔ̃fʈɰɑɨɽ	برامجيات	سوفتوير	Software	-101
ɱæʉʂ	فأرة الحاسبة	ماوس	Mouse	-102
kɨʙʊrɗ	لوحة مفاتيح	كيبورد	Keyboard	-103
kɑɽʈö̃ɲ	افلام الصغار المتحركة	كارتون	Cartoon	-104
ɔ̃ʈə-ɱɑ̃ʈɨkɨ	ألي اوتلقائي	أوتماتيكي	Automatic	-105

الملخص

البحث يتناول مشكلة لمتحدثي اللهجة العراقية (اللغة العامية) في العراق، اذ يستخدمون مفردات كثيرة من لغات اجنبية وبالاخص اللغة الانكليزية. فيما بعد اصبحت هذه المفردات جزء لايمكن الاستغناء عنه في اللهجة العراقية وخاصة لفئات الشباب والاطفال وحتى كبار السن، اذ تحل هذه المفردات في كلامهم اليومي محل الكلمات العربية وفي كثير من الاحيان متحدثي هذه المفردات لايعرفون انهم يستخدمون مفردات انكليزية وليست عربية وكذلك لايعرفون المعنى العربي لتلك المفردات او الكلمات العربية المرادفة لها. اذ المتكلم للهجة العراقية (اللغة العامية) عندما يتكلم جملة بسيطة في موضوع معين، يقوم المتحدث بنطق مفردات انكليزية (اي تبديل مفرد عربية بمفردة انكليزية وهذا مايعرف بـ (Code Shifting او Code Switching) وتعرف هذه العملية بأنها استخدام مفردة اجنبية بدل مفردة في اللغة الام (العربية) على ان تكون مفهومه من قبل المستمع، في العراق تستخدم هذه الخاصية لمفردة واحدة او اثنتين وليست جمله كاملة وفي بعض الاحيان يضاف للمفردة الانكليزية قواعد نحوية من اللغة العربية وتستخدم في بعض الاحيان مع اللغة العربية الفصحى، وكذلك يعمل البحث على حماية اللهجة العراقية من تسرب تلك المفردات ودخولها تدريجياً الى اللغة العربية الفصحى وخاصة في لغة الاعلام ولغة الصحافة، واعتبار اللهجة جزء مهم من التراث الحضاري للبلد وهويته.

المقدمة

هنالك العشرات او المئات من المفردات الانكليزية المستخدمة في اللهجة العراقية (اللغة العامية)، واصبحت هذه المفردات جزء من اللهجة العراقية اذ تستخدم في الحياة اليومية ولايكاد اي حديث يخلو من هذه المفردات حتى ولو جملة بسيطة جدا وخاصة في مجال التقنية الحديثة او في مجال السيارات والمهن الصناعية، من وجهة نظر علم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistics) دخلت هذا المفردات الى اللهجة العراقية عن طريق عوامل عديدة:

1- العامل الاقتصادي، بسبب التجارة وانجاز المعاملات التجارية وكذلك السفر التجاري بين الاقطار ومن اجل العمل وكسب العيش.
2- العامل الاجتماعي، اذ تحدُث المفردات الانكليزية في اللهجة العراقية يبين ان المتحدث ذو مستوى ثقافي رفيع(اي من الطبقة المتعلمة).
3- العوامل والاسباب السياسية، نتيجة للصراعات السياسية في منطقة الشرق الاوسط والتدخلات الاجنبية في هذه المنطقة مما زاد من اهمية اللغة الانكليزية ومفرداتها لانها لغة القوى العظمى.
4- العوامل العسكرية والحروب، الاحتلال العسكري له دور فاعل ومهم في زحف هذه المفردات الى اللهجة العراقية بصورة خاصة واللغة العربية بصورة عامة، اذ دائما تستخدم تلك المفردات(الانكليزية) لانها تعتبر لغة دول القوة، فالعراق احُتل من بريطانيا في بداية القرن المنصرم وكذلك احتل في بداية القرن الحالي من امريكا، وكلتا الدوليتين تتحدثان اللغة الانكليزية. من الجدير بالذكر ان اللغة العربية في بداية القرن المنصرم تعرضت الى هجمة شرسه من اجل اضعافها واستخدام لغة المحتل بدل عنها اذ اصبحت

لغة الدول العظمى هي لغة الصحف والمراسلات الرسمية ولغة التعليم وكذلك لغة كسب العيش اذ متحدث اللغة الانكليزية له حظ اوفر في الحصول على عمل او وظية مناسبة، وهو عامل مهم اذ جعل اللغة العربية تصاب بوهن كبير ودخلت مثل هذه المفردات الى اللهجات العربية واللهجة العراقية بصورة خاصة.

5- العولمة، نتيجة لاستخدام ادوات التكنالوجيا الحديثة مثل الحاسوب الالكتروني الانترنت والهواتف النقالة واجهزة الاستقبال في التلفاز وغيرها. جميع هذه التقنيات تستخدم اللغة الانكليزية لذلك دخلت مفردات اللغة الانكليزية في هذه المجالات باللهجة العراقية وبسبب عدم وجود المام كامل باللغة العربية ووضع مفردات بديله عنها، مما ادى الى تسلل هذه المفردات الى اللهجة العراقية بصورة كبيرة واضيفت لها حروف او حُذفت منها حروف وفي بعض الاحيان قُلبت حروف او غُيرت وكذلك تُجمع كمفردة عربية بأستخدام قواعد نحوية عربية مثل (كمبيوتر- كمبيوترات، مسج – مسجات) لتكوين مفردة ملائمة في اللهجة العراقية من حيث النطق والصوت (Phonological Changes).

الهدف من البحث

ان الهدف الرئيسي للبحث هو تشخيص و معرفة المفردات الانكليزية المستخدمة في اللهجة العراقية (اللغة العامية) وتحديدها ومحاولة ترجمتها وتعريبها واستبدالها بكلمات عربية، وذلك لان الكثير من متحدثي هذه اللهجة لايعرفون المفردة العربية لهذه المفردات الدخيلة ويتحدثون بها على اساس انها مفردة عربية خالصة وخاصة من غير المتعلمين في المجتمع العراقي وهم في تزايد في الاونه الاخيرة وللآجل الحفاظ على اللهجة العراقية كلهجة عربية خالصة وجزء من تراث وهوية البلد.

تحليل المعلومات

هنالك العديد من اللهجات التي تنظوي تحت اللهجة العراقية (اللغة العامية)، فهنالك لهجة في جنوب العراق مشابهة الى نحو كبير اللهجة الخليجية، ولهجة في الوسط وهي مزيج من عدة لهجات لدول عربية مجاورة وهي اللهجة المفهومة لدى جميع العراقيين تقريباً، ولهجة في الشمال ومنها اللهجة المصلاوية والتي تمتاز بقلب وادغام بعض الحروف وتكون مفهومة لدى المجتمع الموصلي فقط، لكن هذه المفردات الدخلية تكاد تكون في جميع هذه اللهجات ومفهومة من الجميع. عملية التبديل (Switching or Shifting) تحدث في اللهجة العراقية عن طريق تبديل كلمة واحد او اكثر في الحديث واستبدالها بمفردة انكليزية اخرى مناسبة لموضوع الحديث مثال ذلك

- اشتري لي هاتف نقال (جوال). (عربية فصحى، تُستخدم بين 2-5 %)
- اشتري لي موبايل. (عربية فصحى + مفردة نكليزيه، تُستخدم مايقارب 30%)
- جيبلي موبايل.(اللهجة العراقية وهي السائدة، تُستخدم اكثر من 85%)

ان سبب استبدال الكلمة العربية بمفردة انكليزية يعود الى وظيفة معين مبينة كما يلي:

1-التبديل يستخدم ليبين وظيفة المرجعية او المصدرية(Referential Function) لان في بعض الاحيان يكون هنالك نقص في المعلومات او المفردات للمتكلم في اللغة الام (العربية)، اذ ان بعض الكلمات الدخيلة تعطي معنى مناسب و دقيق ومفهوم لدى المتكلم والمستمع اكثر من المفردة العربية (2003:Crystal)، مثال ذلك

- نظف الدشبول (Dashboard) (لهجة عراقية)

- نظف لوحة المقايس (لغة عربية فصحى)

الجملة الاولى تعطي مفهوم تنظيف المكان الموجود امام السائق او المنطقة الواقعة في مقدمة مقصورة القيادة في السيارة، اما الجملة الثانية تبين تنظيف فقط المقاييس الموجودة في السيارة، هذا النوع من التبديل يستخدم لان المفردة الانكليزية تكون مناسبة وتعطي وضوح اكثر للموضوع (Gumperz,1976;Gumperz and Hernandez, 1975).

2- التبديل (Switching or Shifting) غالباً ما يخدم وظيفة الاتجاهية (Directive Function)، اي في توجيه الكلام لشخص معين واستثناء الاخرين منه، باستخدام مفرده يعرفها الشخص الموجه له الكلام ويستثنى منها الشخص الاخر(2003:Crystal).مثال ذلك

- ارسلي رسالة (عربية فصحى)
- مسجلي (لهجة عراقية)

العديد من الاباء يحاولون استخدام لغة او مفردات اجنبية عندما يريدون ابعاد اولادهم عن الحديث، كلما يكررون هذه الحالة سوف يجدون اولادهم تعلموا هذه المفردات او ابتكروا لغة ومفردات خاصة بهم، اذ يستبعدون ابائهم عند الحديث (1980:Poplack).

3- الكثير من العراقيين حينما يتكلمون اللهجة العراقية (اللغة العامية) لايعلمون انهم يستخدمون مفردات انكليزية، وفي كثير من الاحيان لايعرفون الكلمة العربية المناسبة لها وذلك بسبب قلة المعرفة باللغة الام، اذ هنالك بعض المفردات الانكليزية يستخدمها العراقيون بنسبة 100% في حياتهم اليومية ويعتبرونها كمفردة عربية مثل

واتربم Water pump ، بايسكل Bicycle، تراكسوت Track suit، لوري Lorry .

4- ادخال القواعد النحوية للغة العربية الفصحى على المفردات الانكليزية، لتحويل المفردة من المفرد الى الجمع باستخدام جمع المؤنث السالم على هذه المفردات سواء كانت هذه المفردة مؤنثة ام مذكر تستخدم نفس القاعدة اعلاه. مثال ذلك

الكلمة الانكليزية (مفرد)		**المعنى**	**اللفظ**	**الكلمة العربية (جمع)**	
1-	Tire	أطار	تاير	Tir<u>at</u>	تايرات
2-	Mobile (cell phone)	جوال	موبايل	Mobil<u>at</u>	موبايلات
3-	Sheet (paper)	ورقة	شيت	Sheet<u>at</u>	شيتات
4-	Bicycle	دراجة هوائية	بايسكل	Bicycl<u>at</u>	بايسكلات
5-	Radio	مذياع	راديو	Radiow<u>at</u>	راديوات
6-	Counter (as a table)	طاولة	كاونتر	Counter<u>at</u>	كاونترات
7-	Message	رسالة	مسج	Messag<u>at</u>	مسجات

فيكون التغير كما يلي:

تاير Tire(مفرد، مذكر، انكليزية) ⇐ **تايرات**(جمع، مؤنث، خليط بين العربية والانكليزية)

مسج Message(مفرد، مؤنث، انكليزية)⇐ **مسجات**(جمع، مؤنث، خليط بين العربية والانكليزية)

الاستنتاجات والمقترحات

متخصصوا اللغة في العراق عليهم العمل بجدية من اجل الحفاظ على عربية اللهجة العراقية من تسرب مفردات انكليزية وكذلك من الغزو الثقافي الغربي الذي يتسلل الى العادات والتقاليد العربية ومن ضمنها اللغة العربية، اذ اول المتأثرين بهذه الهجمة هي اللغة العربية ولهجاتها في كافة البلدان العربية وخاصة في الاونه الاخيرة بعد عصر التقنيات الحديثة والعولمة، وذلك لان اللهجة تعتبر واحدة من اهم المميزات التراثي للبلد، وتعتبر الهوية لهذا البلد، لذلك تعتبر اللهجة العراقية هي الهوية التي تُعطى لكل عراقي بدون وثائق رسمية، لذا يجب على جميع المختصين والمهتمين باللغة العمل على حماية اللهجة العراقية (اللغة العامية) من الهجمات الشرسة للمفردات الغريبة ، بالاضافة الى العمل من اجل ترجمة وتعريب المفردات الانكليزية المستخدمة في التقنية الحديثة من اجل الحفاظ وحماية لهجتنا وبقائها ذو نكهة عراقية.هنا اقترح بعض النقاط للحفاظ وحماية اللهجة العراقية بصورة خاصة واللغة العربية بصورة عامة:

1. دور العائلة وخاصة الابوين، اذ يأخذ على عاتقهم تعليم اطفالهما الكلمات العربية الصحيحة وعدم استخدام الكلمات المسروقة من اللغة الانكليزية كـــ واتربم، اريل، تراكسوت......الخ.
2. يجب على المؤسسات التعليمية والمؤسسات اللغوية والمؤسسات الاعلامية والصحفية والمنظمات المتخصصة والمهتمة باللغة؛ المساهمة في الحفاظ على عربية اللهجة العراقية (اللغة العامية) لانها جزء من التراث الثقافي للبلد وهويته.
3. الاهتمام بتدريس اللغة العربية في المدارس والمؤسسات التعليمية وكذلك اعتبار اللهجة جزء من اللغة العربية والاهتمام بها وخاصة بعد ظهور علم خاص باللهجات وهو (Dialectology)، وهذا ما نجده مفقود في المؤسسات التعليمية العربية وخاصة في العراق.
4. الابتعاد عن استعمال المفردات الانكليزية وذلك بمحاولة استبدالها بصورة تدريجية بكلمات عربية وخاصة في لغة الصحافة والاعلانات والتلفاز،اذ نجد دخول هذه المفردات الى تلك المجالات.

المصادر:

-Crystal, David.2003. Language Death. 1st ed. Cambridge: Cambridge University Press.

-Chambas, J.K. and Trudgill, Peter.2004. Dialectology . 2nd ed. Cambridge: Cambridge University Press.

- السيد، محمد.1995. المجتمع وقضايا اللغة. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.